إدارة
التواصل

صنـدوق النقـد الدولـي

بيان صحفي رقم 14/521
للنشر الفوري
١٦ نوفمبر ٢٠١٤

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

السيدة كريستين لاغارد، مدير عام الصندوق، ترحب باستراتيجيات النمو التي اعتمدتها مجموعة العشرين وتشير إلى أهمية التنفيذ

أدلت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، بالبيان التالي في ختام قمة قادة مجموعة العشرين التي عقدت في مدينة بريسباين الأسترالية:

"كان هذا العام مثمرا للغاية بالنسبة لمجموعة العشرين. وأود تهنئة السلطات الأسترالية، وخاصة رئيس الوزراء توني آبوت، ووزير الخزانة جو هوكي، ومحافظ بنك الاحتياطي الأسترالي غلين ستيفنز، على الاستضافة الكريمة والقيادة الكفؤة التي أثمرت مناقشات ممتازة ونتائج عملية تجسدت في "خطة عمل بريسباين"، وأتطلع إلى مواصلة حوارنا في العام القادم تحت رئاسة تركيا.

"ومن الضروري أن تتخذ كل البلدان إجراءات حاسمة على مستوى السياسات حتى يتحقق نمو قوي ومتوازن وقابل للاستمرار وشامل لكل شرائح المجتمع، وحتى يتسنى خلق فرص العمل اللازمة. وأرحب كل الترحيب بعزم مجموعة العشرين على تنفيذ استراتيجيات النمو التي تشير حساباتنا إلى قدرتها على رفع إجمالي الناتج المحلي الجماعي لبلدان المجموعة بنسبة ٢,١% على الأقل بحلول عام ٢٠١٨، وهو جهد محمود يعود بمنافع كبيرة على الاقتصاد العالمي. ويأتي الآن دور التنفيذ الذي يشكل أهمية كبيرة، في ظل إطار قوي للمساءلة من أجل مراقبة التقدم بدعم من الصندوق.

"كذلك ركزت مجموعة العشرين على عدد من المجالات المهمة التي ستساهم في النمو. فقد تحقق تقدم في مجال الاستثمار في البنية التحتية، بما في ذلك إنشاء "مركز البنية التحتية العالمية" في أستراليا، وسيواصل الصندوق المساهمة في هذا المجال المهم من مجالات عمل المجموعة. وكان من المشجع أن ألمس عزم أعضاء المجموعة على العمل لإيجاد نظام تجاري أقوى. فالتجارة عنصر أساسي في جدول أعمال السياسات العالمية وهناك مكاسب كبيرة يمكن أن تتحقق بتعزيز التكامل التجاري. وبالمثل، حققت مجموعة العشرين تقدما محمودا في مجالي التنظيم المالي والضرائب الدولية.

"ومن دواعي سروري البالغ أن مجموعة العشرين اتفقت على تضييق الفجوة بين الجنسين في سوق العمل بنسبة ٢٥% بحلول عام ٢٠٢٥. ولن يؤدي ذلك إلى إدخال ١٠٠ مليون امرأة إلى سوق العمل فحسب، بل إنه سيحقق زيادة كبيرة في النمو العالمي ويحد من الفقر وعدم المساواة.

"وقد ساندت مجموعة العشرين جهود الصندوق أيضا، بالعمل مع كل شركائنا ومانحينا لزيادة الدعم الذي تتلقاه البلدان الأشد تأثرا بوباء الإيبولا، بما في ذلك تخفيف أعباء الديون.

"وأخيرا، أتفق بقوة مع مجموعة العشرين في حثها كل بلداننا الأعضاء على المبادرة في أسرع وقت ممكن بتنفيذ إصلاح نظام الحصص والحوكمة في الصندوق على النحو المتفق عليه في عام ٢٠١٠."